

النبي الذي يعرفون

حملة توعوية شاملة يطلقها مجمع البحوث الإسلامية، لمواجهة الإساءة الموجهة إلى شخصية النبي الكريم ﷺ





ورغم الإله اسم النبي إلى اسمه

الرضا

يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ

الإيمان

فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

الطاعة

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

العصيان

وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ
يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ

الهجرة

وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ

الحب

قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا
أَحِبِّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي
سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

مولده الشريف
١٢ ربيع الأول في عام الفيل
الموافق ٢٠ إبريل عام ٥٧١ م

القبيلة: الشفاء-المرضعة؛ حليلة السعدية-الحاضرة؛ أم ايمن

٤ سنوات
شق صدره الشريف
ثم عاد إلى أمه

وقد شق صدره ٤ مرات؛ هذه وقبل بلوغه وقبل بعثته وقبل الإسراء

٦ سنوات
توفيت أمه
فتكفله جده عبد المطلب

أمه أمية بنت وهب بن عبد مناف سيد بني زهرة شرفاً وحسباً

٨ سنوات
مات جده عبد المطلب
فتكفله عمه أبو طالب

عمل بالرعي



بدأ العمل بالتجارة

١٢
سنة

كان يسافر إلى الشام للتجارة

شارك في حرب الفجار

٢٠
سنة

بدأت حرب الفجار وهو ابن ١٤ سنة وانتهت وهو ابن ٢٠ سنة

تزوج بالسيدة خديجة

٢٥
سنة

وانجب منها: القاسم - زينب - رقية - أم كلثوم - فاطمة - عبد الله

نزل عليه الوحي

٤٠
سنة

أول من آمن به من الرجال أبو بكر، ومن الصبيان علي، ومن النساء خديجة



جهر بالدعوة

٤٣
سنة

أمر بالهجرة الأولى
إلى الحبشة

٤٥
سنة

أمر بالهجرة الثانية
إلى الحبشة

٤٦
سنة

حدثت المقاطعة
في شعب أبي طالب

٤٧
سنة

واستمرت ثلاث سنوات



f @ AIRCAzhar

بالقديسي النبي ﷺ

توفيت السيدة خديجة
وتوفي عمه أبو طالب

٥٠
سنة

حدث الإسراء والمعراج
ولقاء القبائل

٥١
سنة

بيعة العقبة الأولى

٥٢
سنة

وكان عددهم ١٢ رجلاً

الهجرة إلى المدينة

٥٣
سنة

بناء المسجد وزواجه بالسيدة عائشة



(٢هـ)
غزوة بدر، وبني قينقاع

٥٤
سنة

زواج السيدة فاطمة بالإمام علي، ووفاة السيدة رقية

(٣هـ)
غزوة أحد

٥٥
سنة

حرمت الخمر

(٤هـ)
غزوة بني النضير

٥٦
سنة

فرض الحجاب

(٥هـ)
غزوة الأحزاب
وبني قريظة

٥٧
سنة

ملخص
سيرة النبي
صلى الله
عليه وسلم



(٦هـ)
صلح الحديبية
وغزوة بني المصطلق

٥٨
سنة

(٧هـ)
غزوة خيبر
عمرة القضاء

٥٩
سنة

(٨هـ)
غزوة مؤتة
وغزوة حنين، فتح مكة

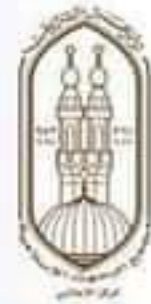
٦٠
سنة

ولادة ابنه إبراهيم من السيدة مارية القبطية

(٩هـ)
غزوة تبوك

٦١
سنة

وفاة السيدة أم كلثوم، والحج وكان أبو بكر أميراً عليه



(١٠هـ)
حجة الوداع

٦٢
سنة

توفي ابنه إبراهيم

(١١هـ)
انتقل إلى الرفيق الأعلى

٦٣
سنة

ضحي يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول

دفن ﷺ في حجرة
السيدة عائشة

يقول تعالى
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليماً

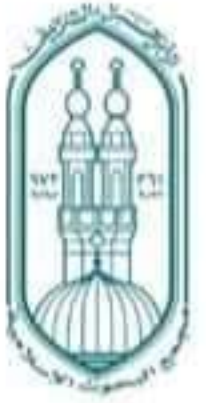
يقول تعالى





نساء في حياته ﷺ





خديجة
بنت خويلد

ميمونة
بنت الحارث

سودة
بنت زمعة

أم حبيبة
بنت أبي سفيان

عائشة
بنت أبي بكر

أزواجه

عليه السلام
وأولاده

صفية
بنت حيي

حفصة
بنت عمر

جويرية
بنت الحارث

زينب
بنت خزيمة

زينب
بنت جحش

أم سلمة
بنت أبي أمية

القاسم

عبد الله

أم كلثوم

أبنائه
ﷺ

رقية

إبراهيم

فاطمة

زينب





مجلس الشورى الإسلامي

الحسن

الحسين

محسن

زينب

أم كلثوم

فاطمة

أحفاده

زينب

الإمام علي

أبو العاصم

أمامة

علي

بالتقدي بنبي

١

صلى الله عليه وسلم

من شمائل النبي



بالتقدي النبي ﷺ

الوجه

أبيض مستنير

أزهر اللون

الشعر

لا التواء فيه
ولا مسترسل

رجلاً لا جعد ولا سبط

الجسم

معتدل الطول

لا بالطويل البائن ولا بالقصير

مربعاً

الرائحة

أطيب من المسك
من غير طيب

الله أكبر
محمد رسول الله

كَانَ يَتَكَلَّمُ
بِكَلَامٍ بَيِّنَةٍ

لَيْسَ بِالْجَافِي
وَلَا الْمُهِينِ

يَحْفَظُهُ مَنْ
جَلَسَ إِلَيْهِ

كَلَامُهُ فَضْلٌ
لَا فَضُولٌ وَلَا
تَقْصِيرٌ

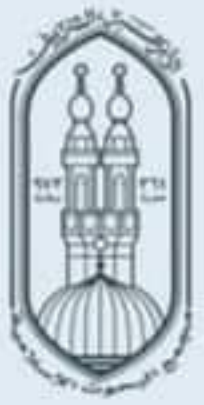
يُعِيدُ الْكَلِمَةَ
ثَلَاثًا لَتُعْقَلَ
عَنْهُ



يَتَكَلَّمُ
بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ

لَا يَتَكَلَّمُ فِي
غَيْرِ حَاجَةٍ

يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ
وَيَخْتَمُهُ بِاسْمِ
اللَّهِ تَعَالَى



إنك لتصل الرحم



وتحمل الكل



وتكسب المعدوم



وتقري الضيف



وتعين على نواب الحق



مثل لنا النبي ﷺ
القدوة الحسنة في
تحمل المسؤولية
الاجتماعية، حتى قبل
الإسلام حيث أكدت
ذلك السيدة خديجة
رضي الله عنها فقالت:

بلال بن رباح

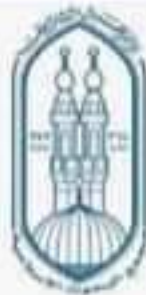
سعد ابن
عائذ القرظ

مؤذنو الرسول ﷺ

عمرو
ابن أم مكتوم

أبو محذورة
أوس بن معير





مِنْ أَبْطالِ الهجرة

المصاحب
والمؤنس

أبو بكر الصديق

صاحب النبي ومؤنسه في هجرته

مستقصي
الأخبار

عبد الله بن أبي بكر

يستعم ما تأمر به قرين
فيذهب في المساء فيخبرهما الخبر

ماحي
الأثار

عامر بن فهيرة

كان يحلب لهما الشحم
ويمدح آثار أقدام عبد الله أبي بكر

القداني

علي بن أبي طالب

نام في فراش المصطفى
ليلة الهجرة

دليل
الهجرة

عبد الله بن أريقط

اختاره النبي صلى الله عليه وسلم
لخبرته في الطرق

ذات
النطاقين

اسماء بنت أبي بكر

صانعة سفرة النبي وأبي بكر
فشقت نطاقه وربطت به



ميراث النبوة

شَنْجُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُعَايِنُ أَسْمَاءِ

وَصِفَاتِهِ

الْأَمِينِ

وأما الأمين، فهو أحق العالمين بهذا الاسم، فهو أمين الله على وحيه ودينه، وهو أمين من في السماء، وأمين من في الأرض، ولهذا كانوا يُسمونه قبل النبوة: الأمين.

زاد المعاد (1/93). لابن القيم - رحمه الله -





ميراث اللغوياء

شَيْخُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُعَايِنَةُ أَسْمَاءِ

وَصِفَاتِهِ

البشِير

وأما البشير، فهو المبشِّر لمن أطاعه بالثواب، والنذير المنذر لمن عصاه بالعقاب، وقد سماه الله عبده في مواضع من كتابه، منها قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ [الجن: 19]

وثبت عنه في "الصحيح" أنه قال: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»¹، وسماه الله سراجاً منيراً، وسمى الشمس سراجاً وهاجاً. والمنير: هو الذي ينير من غير إحراق، بخلاف الوهاج، فإن فيه نوع إحراق وتوهج.

1-رواه البخاري (300/8)، ومسلم (194) (2278)

زاد المعاد (93-94/1)، لابن القيم - رحمه الله -



ميراثات للفتيات

شَرَحُ

مُعَايِ اسْمَاءُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَصِفَاتِهِ

نَبِي التَّوْبَةِ

وأما نبي التوبة، فهو الذي فتح الله به باب التوبة على أهل الأرض، فتاب الله عليهم توبة لم يحصل مثلها لأهل الأرض قبله. وكان ﷺ أكثر الناس استغفارًا وتوبة، حتى كانوا يَعُدُّون له في المجلس الواحد مائة مرة: «رب اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور»¹. وكان يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى الله ربكم، فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة»². وكذلك توبة أمته أكمل من توبة سائر الأمم، وأسرع قبولًا، وأسهل تناولًا، وكانت توبة من قبلهم من أصعب الأشياء، حتى كان من توبة بني إسرائيل من عبادة العجل قتل أنفسهم، وأما هذه الأمة، فلكرامتها على الله تعالى جعل توبتها الندم والإقلاع.

1- أخرجه الترمذي (3430)، وأبو داود (1516)، وابن ماجه (3814)، وأحمد في "المسند" (84/2)، وصححه ابن حبان (2459).

2- أخرجه مسلم (2702)، وأبو داود (1515).

زاد المعاد (1/92)، لابن القيم - رحمه الله -



ميراثات اللغويين

شَيْخ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُعَايِنُ اسْمَائِهِ

وَصِفَاتِهِ

المتوكل

في "صحيح البخاري" عن عبد الله بن عمرو قال:

«قرأت في التوراة صفة النبي ﷺ: محمد رسول الله، عبدي ورسولي، سمَّيته المتوكل، ليس بفظ، ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، بل يعفو ويصفح، ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله».

وهو ﷺ أحق الناس بهذا الاسم، لأنه توكل على الله في إقامة الدين توكلًا لم يشركه فيه غيره.

أخرجه البخاري (450/8)، وأحمد في "المسند" (174/2).

زاد المعاد (1/91)، لابن القيم - رحمه الله -





ميراث اللغويين

شَرَحُ

مُعَايِ اسْمَاءَهُ وَصِفَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

محمد - احمد - الماحي - الحاشر - العاقب

قال جبير بن مطعم: سَمَى لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ أَسْمَاءً، فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمَيَّ، وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (8/ 492)، وَمُسْلِمٌ (2354)، وَالتِّرْمِذِيُّ (2842)، وَأَحْمَدُ فِي "المُسْتَدْرَكِ" (4/ 80)، وَانْظُرِ "الْفَتْحَ" (6/ 406).

زاد المعاد (1/86)، لابن القيم - رحمه الله -



ميراثات للفتيان

شَيْخُ

مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَصِفَاتِهِ

نبي الملحمة

وأما نبي الملحمة، فهو الذي بعث بجهاد أعداء الله، فلم يجاهد نبي وأمته قط ما جاهد رسول الله ﷺ وأمته، والملاحم الكبار التي وقعت وتقع بين أمته وبين الكفار لم يُعهد مثلها قبله، فإن أمته يقتلون الكفار في أقطار الأرض على تعاقب الأعصار، وقد أوقعوا بهم من الملاحم ما لم تفعله أمة سواهم.

زاد المعاد (1/93). لابن القيم - رحمه الله -





ميراثات للفقهاء

شَرَحُ

مُعَايِنَةُ أَسْمَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَصِفَاتِهِ

نبي الرحمة

وأما نبي الرحمة، فهو الذي أرسله الله رحمة للعالمين، فرحم به أهل الأرض كلهم مؤمنهم وكافرهم، أما المؤمنون، فنالوا النصيب الأوفر من الرحمة، وأما الكفار، فأهل الكتاب منهم عاشوا في ظله، وتحت حبله وعهده، وأما من قتله منهم هو وأمتُه، فإنهم عجلوا به إلى النار، وأراحوه من الحياة الطويلة التي لا يزداد بها إلا شدة العذاب في الآخرة.

زاد المعاد (1/93). لابن القيم - رحمه الله -



ميراثات اللغويين

شَبَّحَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُعَايِ أَسْمَاءَهُ

وَصِفَاتِهِ

المقفي

وأما المقفِّي، فكذلك، وهو الذي قَفَّى على آثار من تقدمه، فقضى الله به على آثار من سبقه من الرسل، وهذه اللفظة مشتقة من القفو، يقال: قفاه يقفوه: إذا تأخر عنه، ومنه قافية الرأس، وقافية البيت، فالمقفِّي: الذي قفى من قبله من الرسل، فكان خاتمهم وآخرهم.

زاد المعاد (1/92)، لابن القيم - رحمه الله -



ميراثات للعلماء

شَبَّحُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُعَايِنُ أَسْمَاءِ
وَصِفَاتِهِ

الفتاح

وأما الفاتح، فهو الذي فتح الله به باب الهدى بعد أن كان مرتجًا، وفتح به الأعين العمي، والأذان الصم، والقلوب الغلف، وفتح الله به أمصار الكفار، وفتح به أبواب الجنة، وفتح به طرق العلم النافع والعمل الصالح، ففتح به الدنيا والآخرة، والقلوب والأسماع والأبصار والأمصار.

زاد المعاد (1/93)، لابن القيم - رحمه الله -



ميراثات للفتيان

شَيْخُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ
رِصْفَاتُهُ

الضحوك القتال

وأما الضحوك القتال، فاسمان مزدوجان، لا يفرد أحدهما عن الآخر، فإنه ضحوك في وجوه المؤمنين، غير عابس، ولا مقطّب، ولا غضوب، ولا فظ، قتال لأعداء الله، لا تأخذه فيهم لومة لائم.

زاد المعاد (93-94/1)، لابن القيم - رحمه الله -



ميراث النبوة

شَرَحَ

مُعَايِنَةُ أَسْمَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَصِفَاتِهِ

هيئة النبي ﷺ

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ وَلَا بِالأَدَمِ، وَلَا بِالجَعْدِ القَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءً ﷺ.

[موطأ مالك في كتاب: الجامع، ما جاء في صفة النبي ﷺ (2665) (2/505)]

قوله: (لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ) الطويل البائن: هو الذي يضطرب من طوله وهو عيب في الرجال والنساء. والأمهق: الشديد البياض الذي لا يخالطه حمرة وكان رسول الله ﷺ مشوباً بحمرة، والأدم: فوق الأسمر يعلوه سواد قليل فوصف النبي ﷺ بأنه بين الأمرين.

وقوله: (وليس بالجعد القطط): وهو الذي صار لشدة الجعودة كالمحترق كشعور السود. وقوله: (ليس بالسبط) وهو المسترسل الشعر الذي ليس فيه تكسر، ينفي عنه في الأحوال كلها أن يكون في أحد الوصفين، فاقتضى ذلك أن يكون ما بين الأمرين، وهي الصفة الحسنة.

المنتقى شرح موطأ مالك





ميراثات للعلماء

شَرَحُ

مُعَايِنَةُ أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ

أحب الثياب إلى النبي ﷺ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقَمِيصُ.

[سنن الترمذي في أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في القميص (1762) (3/365)]

قال الشيخ ابن باز رحمه الله: "والقميص هو الذي نسميه المقطع المعروف مثل هذا الذي علينا الآن، هذا القميص، واللباس الذي يكون له كمان في اليدين ... البدن يسمى قميصًا، وتارة يلبس الرداء والإزار عليه الصلاة والسلام، وكانت قميصه إلى الرسغ، يعني إلى مفصل الذراع من الكف، هذا هو الأفضل كما قالت أسماء بنت يزيد".



شرح رياض الصالحين باب استحباب القميص



ميراثات اللغويين

شَرَحُ

مُعَايِنَةُ أَسْمَاءِهُ وَصِفَاتِهِ

صفة شعر النبي ﷺ

عن قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟
 قَالَ: كَانَ شَعْرًا رَجُلًا، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا السَّبِطِ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ.
 [صحيح مسلم في كتاب: الفضائل، باب: صفة شعر النبي ﷺ (2338) (7/83)]
 قوله: (شَعْرًا رَجُلًا) أي: مسترسل أي كأنه مشط فكسر قليلاً.
 (بِالْجَعْدِ) أي: المنقبض بالكلية. (وَلَا بِالسَّبِطِ) السبط من الشعر
 المنبسط المسترسل.

حاشية السندي على النسائي في كتاب الزينة، 5053





ميراث النبوة

شَرَحُ

مُعَايِنَةُ أَسْمَاءِهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَصِفَاتِهِ

مئة كلام النبي ﷺ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُهُ فَصْلًا، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ. [سنن الترمذي في أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب: كلام النبي (3639) (6/29)]

(يَسْرُدُ) من السرد وهو الإتيان بالكلام على الولاء والاستعجال فيه. (سَرْدَكُمْ) أي: كسر دكم، والمعنى لم يكن رسول الله ﷺ يتابع الحديث استعجالاً بعضه إثر بعض لئلا يلتبس على المستمع. (يُبَيِّنُهُ) صفة لكلام أي كان يتكلم رسول الله ﷺ بكلام يوضحه. (فَصْلًا) صفة ثانية لكلام؛ أي: يَبِّنُ ظاهر يكون بين أجزائه فصل.

تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي





ميراثات للعلماء

شَرَحُ

مُعَايِنَةُ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ

مئة كفة ورائحة النبي ﷺ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا
دِيبَاجًا أَلَّيْنِ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ
عَرَفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفِ النَّبِيِّ ﷺ.

صحيح البخاري في كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (3561) (4/189)

الديباج: نوع من الحرير. والعرف: الريح الطيب.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري



٦

النَّبِيُّ الَّذِي لَا يَعْرِفُونَ

بلغ النَّبِيُّ ﷺ غايةَ الحِلْمِ والعضو، فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:
"كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ،
فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً، نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ، مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ:
يَا مُحَمَّدُ مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ،
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ".

(متفق عليه)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الَّذِي مَنَعَنَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ نَسْتَعِينُكَ



٣

النَّبِيُّ الَّذِي لَا يَعْرِفُونَ

تجلت الرحمة في خلق النبي ﷺ، مصداقا لقوله تعالى:
(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ).

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ:
إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لِعَانًا، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً.

صحيح مسلم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَالْأَزْمَنِ الْوَالِئِ الْأَزْمَنِ وَأَعْلِمْ أَنَّ نَسْتَبِقُكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ



٤ النبي الذي لا يعرفون

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس في معاملة جلسائه

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

كان النبي ﷺ إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدماً ركبتيه بين يدي جليس له.

جامع الترمذي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الْأَزْمَلِيَّةِ الَّذِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



٥ النبي الذي لا يعرفون

تمثل الجود والكرم في خلق النبي ﷺ فكان أجود الناس،

حتى أجود بالخير من الريح المرسلة

فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:

ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال لا.

متفق عليه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِينِ الَّذِي أَصْبَحَ نَسَبُهُ لَنَا نَسَبًا



٦

النبي الذي لا يعرفون

بلغ نبينا ﷺ الغاية في الشجاعة، وضرب لنا ﷺ المثل في الثبات حتى

في المواقف الصعبة

فعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

كنا إذا أحمر البأس، ولقي القوم القوم،

اتقينا برسول الله ﷺ،

فما يكون منا أحد أدنا من القوم منه.

مسند أحمد

اللهم صل على النبي وآله الذين هم الأئمة الذين أصبوا على رؤسنا من السماء



٧

النبي الذي لا يعرفون

كان النبي ﷺ أزهد الناس في الدنيا، وأرغبهم لما عند الله عز وجل.
فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: نام رسول الله ﷺ على حصير فقام وقد أثر
في جنبه قلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاءً. فقال:
ما لي وللدنيا؟ ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة
ثم راح وتركها.
جامع الترمذي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِينِ الَّذِي أَصْبَحَ فِيهِ نَسَبُ الْأَنْبِيَاءِ
وَسَيِّدَتِي



٨

النبي الذي لا يعرفون

صفته ﷺ في التوراة

عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، قلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة؟ قال: "أجل، والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ (الأحزاب: ٤٥)، وحرزا للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتح بها أعينا عميا، وأذانا صما، وقلوبا غلفا".

صحيح البخاري

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِينِ الَّذِي أَصْبَحَ صَيْدًا لِلْعَالَمِينَ وَسَلِّمْ



٩

النبي الذي لا يعرفون

طبق النبي ﷺ المثل الأعلى في التعامل مع الأهل؛
حيث كان ﷺ أحسن الناس في معاملة أهله، بل وحث على
ذلك، فعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله ﷺ:

خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي.

جامع الترمذي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَالْأَزْوَاجِ الطَّيِّبَاتِ وَصَلِّ عَلَى مَنْ وَجَدُوا فِيهِ رِجَاءً وَوَجَدُوا فِيهِ نَجَاتًا



١٠

النبي الذي لا يعرفون

كان من هديه ﷺ المزاح مع أصحابه والانبساط إليهم،
فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله، إنك تداعبنا، قال:

إني لا أقول إلا حقا.

سنن الترمذي

إِنَّ اللَّهَ كَرَّمَ وَجْهَهُ عَلَى النَّبِيِّينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْهِمْ سَلَامٌ



كلمة النبي ﷺ في أكله

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله ، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره

سنن أبي داود

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا



كلمة النبي ﷺ في أكله

بعد الفراغ من الأكل يقول
ﷺ: الحمد لله الذي
أطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين

سنن ابن ماجه

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ
يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا



كسدي النبي ﷺ في أكله

ما عاب النبي ﷺ طعاما
قط، إن اشتهاه أكله وإن
كرهه تركه

متفق عليه

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ
يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا



كلمة النبي ﷺ في أكله

يقول ﷺ: ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا بد فاعلا، فثلاث لطعامه وثلاث لشربه وثلاث لنفسه -

مسند أحمد

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا



كَلِمَاتِي النَّبِيَّةِ ﷺ فِي أَكْلِهِ

يقول ﷺ: يَا غُلَامَ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ
بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ

صحيح مسلم

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ
يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا



كفدي النبي ﷺ في أكله

غسل اليدين قبل الأكل وبعده

يقول ﷺ: من نام وفي يده ريح
غمر وأصابه شيء فلا يلومن إلا
نفسه

سنن أبي داود

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ
يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا



كفدي النبي ﷺ مع الأطفال

عن بريدة رضي الله عنه قال: بينا رسول الله ﷺ على المنبر يخطب، إذ أقبل الحسن والحسين عليهما السلام عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل وحملهما، فقال: صدق الله، (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) (التغابن: 10)، رأيت هذين يمشيان ويعثران في قميصيهما، فلم أضبر حتى نزلت فحملتهما

سنن النسائي

المحبة والمودة
ولين الجانب

كلمة النبي ﷺ مع الأطفال

عن أبي قتادة رضي الله عنه أنّ
رسول الله ﷺ كان يُصلي وهو
حامل أمّة بنت زينب بنت رسول
الله ﷺ، ولأبي العاص بن زبيّة بن
عبد شمس فإذا سجد وضعها، وإذا
قام حملها

التلطف
ومراعاة شعورهم

صحيح البخاري



كفدي النبي ﷺ مع الأطفال

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنتُ غلامًا في حجرِ رسول الله ﷺ وكانتْ يدي تطيشُ في الصُّحُفِ، فقال لي رسول الله ﷺ: يا غلام، سمِّ الله، وكُلْ بيمينك، وكُلْ ممَّا يليك

متفق عليه

التوجيه
بلطف ولين

كلمتي النبي ﷺ مع الأطفال

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه
قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني
فيقعدني على فخذه، ويقعد
الحسن على فخذه الأخرى، ثم
يضمهما، ثم يقول: اللهم ارحمهما
فإني أرحمهما

صحيح البخاري

الرحمة بالصغار
والدعاء لهم

كفدي النبي ﷺ مع الأطفال

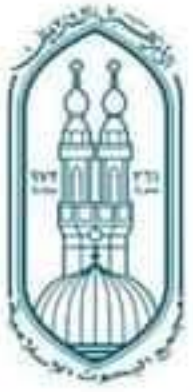


عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال:
كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أخ
صغير يُكنى أبا عمير، وكان له نغر يلعب به،
فمات فدخل عليه النبي ﷺ ذات يوم فرآه
حزينًا، فقال: ما شأنه؟ قالوا: مات نغره،
فقال: يا أبا عمير ما فعل النغير

متفق عليه

النغير طائر يشبه العصفور

إدخال الفرح
والسرور على
الأطفال

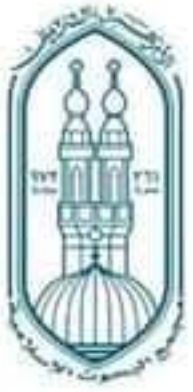


١

قالوا عن نبينا

إن محمداً كان الرجل الوحيد في التاريخ الذي نجح بشكل أسمر وأبرز في كلا المستويين الديني والدنيوي.. إن هذا الاتحاد الفريد الذي لا نظير له للتأثير الديني والدنيوي معا يخوله أن يعتبر أعظم شخصية أثرت في تاريخ البشرية.

د. مايكل هارث

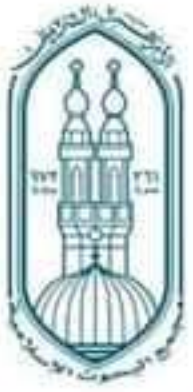


٢

قالوا عن نبينا

كانت تصرفات الرسول ﷺ في أعقاب فتح مكة تدل على أنه نبي مرسل لا على أنه قائد مظفر؛ فقد أبدى رحمةً وشفقةً على مواطنيه برغم أنه أصبح في مركز قوي، ولكنه توج نجاهه وانتصاره بالرحمة والعضو

واشهنجتون إيرفنج

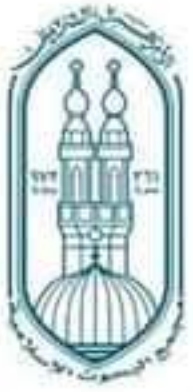


٣

قالوا عن نبينا

إن إقامة الأخوة في الإسلام مكان
العصبية الجاهلية (القائمة على الدم
والقرباة) للبناء الاجتماعي كان - في
الحقيقة - عملاً جريئاً جديداً؛ قام
به النبي العربي ﷺ

فيليب حتى

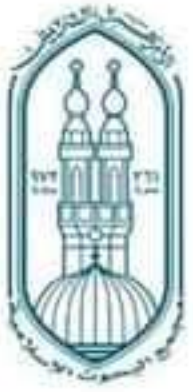


٤

قالوا عن نبينا

صَدَعَ الرَّسُولَ ﷺ بِاللَّدْعَوَةِ نَحْوَ عَامِ ٦١٠ م وَعَمْرُهُ يَوْمَ ذَلِكَ أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَكَانَ مِثْلَ إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَلَكِنْ كَانَ أَفْضَلَ مِنْهُمْ بِمَا لَا نَسَبَةَ فِيهِ وَكَانَ زَاهِدًا وَفَقِيهًا وَمَشْرَعًا وَرَجُلًا عَمَلِيًّا

جورج سارتون



٥

قالوا عن نبينا

إذا ما حكمنا على العظمة بما كان
للعظيم من أثر في الناس قلنا إن
محمدًا ﷺ كان من أعظم عظماء
التاريخ

ويل ديورانت